الحيوان للبشر لانه ارقى منه .

ولقد نشأ الانسان من صنف من القرود هم اكثر عدوا منه وحدثت بينها حروب دامية طالت وانتهت ببوار اولئك القرود وسيادة الانسان لما له من الحيل ووفرة العقل وقد نشأ من الانسان صنفان هم الاغنياء (اصحاب المصانع والشركات) واصحاب المعامل والمصانع والعلوم واخال ان سوف تقع بين هؤلاء والمعسرين من العمال وغيرهم حرب اعظم هولا مما وقع بين الانسان والقرود فيقهر العلماء الجاهلين ويسيطرون عليهم مستخدمين اياهم فى منافعهم وهذه الحرب قائمة اليوم بين الصنفين بصورة اقتصادية والفوز فى الغالب للموسرين غير ان ما اخشاه هو الحرب العلمية الطاحنة ولعلها بعيدة بعد .

تحلم البلشفية بالمساواة التامة وهى ما تأباه الطبيعة ~~الطبيعة~~ فى الاشياء حتى فيما نظنه ابسط البسائط كالنور فانه مؤلف من سبعة الوان واذا ادخلنا فى الحساب الاشعة غير المرئية كان اكثر . وقد جربوا هذه المساواة فى

روسية الحمراء فرأوا ان نظرياتهم لا تنطبق على الاعمال فاضطرهم الامر ان يخففوا من غلوائهم فيرجعوا الى الاشتراكية المعتدلة . والاشتراكية المعتدلة تنفع اصحاب المعامل كما تنفع العمال اذ يبقى لهم جانب كبير من النفع .

واخال ان الحرب المنتظرة بين (الموسرين والمعسرين) واصحاب المعامل والعمال تشب نارها يوم يكتشف العلم طريقة الانتفاع من القوى الكامنة فى الجواهر الفردة للمادة فعند ذلك يستطيع اصحاب المعامل ان يشغلوا معاملهم بآلات صغيرة وتعب قليل فيستغنون عن العمال الكثيرين الذين يقاسمونهم النفع وحينئذ يعض هؤلاء الجوع فيثورون فى وجوههم ويتحد العمال فى كل بلد ويتحد اصحاب المعامل وتقع الواقعة . والعاقبة للمرتقين .

وارى ان سوف يستطيع الانسان الراقى ان يطيل عمره باكتشاف ما يزيل داء الشيخوخة وحينئذ تضطر الحكومات ان تسن قانونا تمنع به الزواج بين الصنوف المخططة الا بعد تجريدها ما يقطع عنها النسل او حقنها بما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)